وباسره ملك صنعا • وزوال ما فيها من الفساد والكما
والمنكرات • كما قد كان ذلك بحمد الله تعالى فخرجت
الا وامر الامام باسر الامير المذكور فاسرع الجند
والخدم والمماليك اسراً جميلاً • واخذوا سلاحهم
وقبضوا على دوابهم • وخرج مولانا صلوات الله عليه
من خيمته الى قريب من باب الخيمة التي اسر فيها الامير
وكانت قصيرة هابلة وانتقضت المحطة ومن
فيها وتراصفت الجنود • واقبلت الجيوش كانها
جراد منتشر • والامام عليه السلام واقف في تلك الحالة
الحالة على جانب خشبة كاني انظر اليها الان
وعنده عليه السلام الفقيه العلامة يحيى بن محمد العماني
لا غير وسائر مماليكه • وخدمه وانا وشيبته
في الخيمة التي فيها الامير واصحابه ونحن نسمعهم في ها
عظيمة فخشي مولانا عليه السلام ان يكون الامير
سدده بنفسه • واقل بحر بعد الدفن فدخل عليه
السلام الخيمة • ودخلت معه فوجدنا في الخيمة
بقية من خدم الامير وعبيده • وقد كان الامير
والشيخان اللذان معه اوثقوا • واخرجوا من

خيمة

خيمة الاسير الى خيمة الامام فالتفت الامام في خيمة
الاسير يميناً وشمالاً • فلم ير الامير فقال عليه السلام
اين الامير • فقلت له يا مولانا قد اخرج الامير ماسوراً
ورايته ادخل خيمة مولانا عليه السلام فقال عليه السلام
وعليك الدرك بهذا اللفظ فقلت نعم فخرج عليه
السلام من تلك الخيمة • وان على وجهه نوراً يتلالا فاشار
من اشار بركوبه عليه السلام فركب فرسه ولبس لامة
حربه • ولما استقل على ظهر جواده • سكنت القلوب
بعد روعتها واطمانت الخواطر عقيب قشعريرتها
واقبلت العساكر الى مولانا عليه السلام • وانا يومئذ
بالقرب من مولانا امير المومنين حتى كان ما كان
من الفتح المبين والنصر الواضح المستبين • ودخل عليه
السلام محروس صنعا على كتاب الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم • والعمل بما يرضى الله ورسوله
صلى الله عليه واله وما ذكرنا في هذه الجملة ويدفع
في صدرها الا معاند يدفع في صدور المعلومات
بل المظنونات ولا اصدق من مولانا عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)